

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[260] العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة، واحتز رأسه سورة بن

محمد وأخذ العنزي سلبه، وهاذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما. وقتل يحيى وله ثمانى عشرة سنة وبعث برأسه إلى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد بن يزيد إلى المدينة فجعل في حجر أمه ريطة فنظرت إليه فقالت: " شردتموه عنى طويلا وأهديتموه إلى قتيلا، صلوات الله عليه وعلى آبائه بكره واصيلا ". فلما قتل عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس، مروان، ابن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه، وقال: هذا بيحيى ابن زيد. ولا عقب ليحيى بن زيد. قال الشيخ البخاري: كانت له بنت ترضع. وعقب زيد بن على بن الحسين " ع " في ثلاثة الحسين ذى الدمعة وذى العبرة (1) وعيسى مؤتم الاشبال، ومحمد. أما الحسين ذو العبرة ويكنى أبا عبد الله وأمّه أم ولد وعمى في آخر عمره فزوج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة

= من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه وأخذ العنزي الذي قتله سلبه وقميصه، فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما، وصلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان في وقت قتله... فلم يزل مصلوبا حتى إذا جاءت المسودة فأنزله وغسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه. (1) لقب بذي الدمعة وذى العبرة لكثرة بكائه، قال أبو الفرج في (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال: قالت أمي لابي ما أكثر بكاءك؟ فقال: " وهل ترك السهمان والنار سرورا يمنعني من البكاء "، يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى، قال العمري في " المجدي ": ولد ذو الدمعة بالشام وشهد حرب محمد وابراهيم ابني عبد الله وتكفل به الصادق " ع " =